



WO/GA/32/9

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٥/٧/٢٠

# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## الجمعية العامة للويبو

الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية السابعة عشرة)

جنيف، من ٢٦ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة

المعنية بقانون البراءات

وثيقة من إعداد الأمانة

١ - عقدت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات دورتها الحادية عشرة في الأول والثاني من يونيو/حزيران ٢٠٠٥. وتركزت المناقشات حول برنامج عمل اللجنة في المستقبل، واستندت إلى الوثيقة SCP/11/3 (برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في المستقبل) والوثيقة SCP/11/4 (بيان مستلم من البرازيل).

٢ - ورغم أن الوفود أقرت بأهمية عمل اللجنة وشددت على المضي قدماً بالعمل على تنسيق قانون البراءات مع مراعاة مصالح جميع الأطراف، فإن اللجنة لم تتوصل إلى نتيجة بشأن برنامج عملها في المستقبل. ولم يتم بالتالي تحديد أية مواعيد لعقد دوراتها المقبلة.

٣ - ويرد في مرفق هذه الوثيقة "ملخص الرئيس" الخاص بتلك الدورة.

٤ - إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة

علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة ومرفقها

وإعطاء توجيهات بشأن برنامج عمل اللجنة الدائمة

المعنية بقانون البراءات في المستقبل.

[يلبي ذلك المرفق]

SCP/11/5

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٥/٦/٣



ويبو

# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الحادية عشرة

جنيف، ١ و ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٥

ملخص الرئيس

البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

١ - بدأت الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات أعمالها. وافتتح الدورة، باسم المدير العام للويبو، نائب المدير العام السيد فرانسيس غوري الذي رحّب بالمشاركين. وتولى مهمة أمين الدورة السيد فيليب بشتولد (الويبو).

البند ٦ من جدول الأعمال: انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

٢ - انتخبت اللجنة بالإجماع السيد بورييس سيمونوف (الاتحاد الروسي) رئيساً للدورة والسيد يان زنتيان (الصين) والسيد عثمان سركي (نيجيريا) كنائبي الرئيس.

البند ٣ من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

٣ - اعتمدت اللجنة المشروع المعدّل لجدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة SCP/11/1 Rev.

٤ - وتحدث وفد الأرجنتين باسم "أصدقاء التنمية". واقترح بأن يوافق الجميع على ملخص الرئيس. ووافقت اللجنة على ذلك الاقتراح.

البند ٤ من جدول الأعمال: اعتماد منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية

٥ - وافقت اللجنة على قبول اعتماد المنظمات الدولية التالية بصفة مراقب مؤقت: مركز إدارة الملكية الفكرية في البحث والتطوير في المجال الصحي (MIHR) ومشروع المستهلكين للتكنولوجيا (CPTech) ومنظمة المستهلكين الدولية (CI) ومعهد فريدجورف نانسن (FNI) وجمعية الولايات المتحدة لصناعة الأدوية النوعية (GPhA) والجمعية الوطنية المكسيكية لصناعة الأدوية (ANAFAM). (الوثيقة SCP/11/2 Add. والوثيقة SCP/11/2).

البند ٥ من جدول الأعمال: اعتماد مشروع تقرير الدورة العاشرة

٦ - تم اعتماد مشروع تقرير الدورة العاشرة (الوثيقة SCP/10/11 Prov.2) بتعديل واحد اقترحه وفد الصين.

البند ٦ من جدول الأعمال: برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

٧ - استندت المناقشات بشأن برنامج عمل اللجنة إلى الوثيقتين SCP/11/3 و SCP/11/4.

٨ - عرضت الأمانة الوثيقة SCP/11/3.

٩ - وتحدث وفد الأرجنتين باسم "أصدقاء التنمية" وعرض الوثيقة SCP/11/4. ودعا الوفد إلى اتباع منهج شامل ومتوازن في مناقشات معاهدة قانون البراءات الموضوعي. وشدد في هذا الصدد على أهمية تناول القضايا التي تخص جميع الأطراف على قدم المساواة. وقال إن من الضروري السماح لجميع الوفود بإدلاء اقتراحاتهم بشأن المسائل التي تخصهم على اختلافها. وذكر الوفد على وجه التحديد بأن ضمان التوازن والشمولية في معاهدة قانون البراءات الموضوعي يقتضي تضمين النص أحكاما بشأن هوامش المرونة لأغراض الصالح العام ونقل التكنولوجيا وكبح الممارسات التنافسية غير الشريفة والتنوع البيولوجي (الكشف عن المصدر). وأشار إلى أن العديد من الوفود أعربت عن تحفظات إزاء الإجراء الذي اتبع في المشاورات غير الرسمية التي دارت في الدار البيضاء وإزاء النتائج التي انتهت إليها. وقال إن وفود عدة بلدان نامية، وخص بالذكر وفود شيلي وكولومبيا والهند، اعترضت على المنهج المتبع في مشاورات الدار البيضاء وأيدت وجهات النظر المعبر عنها في الوثيقة SCP/11/4.

١٠ - وتحدث وفد إيطاليا باسم المجموعة باء. وأعرب عن اعتقاده الصارم بأن التنسيق سيعود بالنفع على جميع الجهات المعنية بمن فيها المجتمع المدني وأصحاب المصالح ومكاتب الملكية الفكرية. وفيما يتعلق ببرنامج العمل المقترح في الوثيقة SCP/11/3، رأى الوفد أنه يمثل وسيلة فعالة لتقسيم وتنظيم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وعمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وقال إن المجموعة باء تعتقد بأن الاقتراح يحتوي على خطة عمل متوازنة تتناول مصالح جميع الدول الأعضاء. واستطرد قائلاً إن المجموع باء تتطلع إلى السير

قدما بالعمل في إطار اللجنة الدائمة وفي سائر هيئات الويبو المعنية. وتحدّث وفد لكسمبرغ باسم الجماعة الأوروبية فأيد وجهات النظر التي أعرب عنها وفد إيطاليا، كما أيّدها وفود المغرب وجمهورية كوريا والسودان.

١١- وشدّد وفد السودان على ضرورة التقيّد بتحقيق توافق للآراء.

١٢- وتحدّث وفد سنغافورة باسم بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (ASEAN). وقال إن التقارب الوثيق بين اللجنة الدائمة واللجنة الحكومية الدولية في التصدي، بسرعة وفي الوقت المناسب، لمسائل تعريف التقنية السابقة والمهل وشرط الجودة والنشاط الابتكاري والكشف الكافي والموارد الوراثية، إنما هو عنصر أساسي في جهود اللجنة الدائمة. وقال إنه يؤيد إقامة نظام دولي متوازن وعادل للبراءات من أجل التوفيق بين مصالح المنتفعين به وأصحاب الحقوق ومصالح المستهلكين والمجتمع ككل.

١٣- وقال وفد الصين إن المسألة المتعلقة بالكشف عن مصدر الموارد الوراثية في طلبات البراءات ينبغي بحثها في إطار اللجنة الدائمة.

١٤- وتقدّمت الوفود بعدة اقتراحات من أجل تقريب وجهات النظر المتباينة. فاقترح وفد سويسرا منهاجاً يقضي بتناول ست قضايا (وهي التقنية السابقة والمهل وشرط الجودة والنشاط الابتكاري والكشف الكافي والموارد الوراثية) بصورة متوازنة في اللجنة الدائمة (التقنية السابقة والمهل الزمنية والجودة والنشاط الابتكاري) وفي اللجنة الحكومية الدولية (الكشف الكافي والموارد الوراثية)، ثم تحال كلها إلى مؤتمر دبلوماسي متى تم التوصل إلى اتفاق بشأنها. وأبرزت عدة وفود فوائد ذلك الاقتراح في حين أعربت وفود أخرى عن اعتراضها عليه. وشدّد وفد البرازيل على أن الاقتراح الشامل الذي تقدم به "أصدقاء التنمية" يستوعب، في رأيه، مواقف جميع البلدان ويظل في الوقت ذاته منفتحاً لمناقشة خطة عمل ترمي إلى تنظيم جميع قضايا مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ضمن برنامج عملي وناجع. وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأن النموذج المتبع سلفاً في مناقشة الوثيقة السابقة لمشروع المعاهدة بكاملها إلى جانب اقتراحات إضافية، كما هو مقترح في التبليغ الوارد في الوثيقة SCP/11/4، هو في رأيه منهج غير عملي وغير ناجع وغير واقعي ولا يتيح طريقة تضمن مواصلة العمل.

١٥- واقترح وفد باكستان إجراء دراسة شاملة، قبل الشروع في أية مفاوضات وفق ما ورد في الفقرات السالفة، بالاشتراك مع الأونكتاد من أجل بحث انعكاسات مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي على البلدان حسب مستويات نموّها المتفاوتة. وقال إن الهدف من ذلك هو اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المنهج الذي ينبغي اتباعه في المفاوضات. وسانّدت بعض الوفود ذلك الاقتراح في حين أعربت وفود أخرى عن اعتراضها عليه.

١٦- وأقرّت الوفود بأهمية عمل اللجنة الدائمة وشدّدت على ضرورة السير قدماً بالعمل على تنسيق قانون البراءات مع مراعاة مصالح جميع الأطراف.

١٧- وأعرب ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات وممثل المكتب الأوروبي للبراءات عن تأييدهما للتوصيات التي صدرت بعد المشاورات غير الرسمية التي أجريت في الدار البيضاء يوم ١٦ فبراير/شباط ٢٠٠٥.

١٨- وشارك عدد من المنظمات غير الحكومية في المناقشات. ويبيّن التقرير بصورة كاملة وجهات النظر التي أدلت بها.

١٩- وأعرب وفد فنزويلا عن رغبته في أن يُذكر صراحة عدم التوصل إلى توافق لآراء حول التقدم بالمفاوضات بشأن معاهدة قانون البراءات الموضوعي.

٢٠- وأحاطت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات علماً بهذا الملخص الذي وافق عليه الجميع. وأحاطت علماً أيضاً بأن تقرير الدورة سوف يحتوي على السجلات الرسمية وسوف يشمل جميع المداخلات التي تمت خلال الاجتماع وسوف يُعتمد وفقاً للإجراء الذي أقرته اللجنة الدائمة في دورتها الرابعة (انظر الفقرة ١١ من الوثيقة SCP/4/6)، والذي يتيح لأعضاء اللجنة الدائمة إمكانية التعليق على مشروع التقرير الذي يتاح على محفل اللجنة الإلكتروني. وستدعى اللجنة حينئذ إلى اعتماد مشروع التقرير خلال دورتها التالية، بما فيه التعليقات المستلمة.

[نهاية المرفق والوثيقة]